منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل أسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى خرف ( )

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى اما الحمى فوديعة الآباء للأبناء «على الغاياتى»

عالم الغد والسـلم الدائم

قصر عصبة الامم فى جنيف حيا الله ايامها ورعاها

كان للخطبة التى القاها المستر سمنر ويلز ، وكيل وزارة الخارجيـة الامريكية ، فى غرفة نيويورك التجارية ، وحمل البرق الينا خلاصتها يوم ٢ ابريل الحاضر ، صدى بعيد فى المشارق والمغارب ، لما حوته من الحقائق الصريحة الجريئة التى يجب ان يفكر فيها المفكرون ، ويعمل على هديها العاملون .

وهاكم بعض ماجاء فى تلك الخطبة الرنانة :

« ان الهدف الاسمى الذى يسعى الشعب الامريكى الى بلوغه هو الحيلولة دون تكرار هذه الحرب وايجاد سلم دائم يمكن الاطمئنان اليه . ولا يخامرنى ادنى شك فى صعوبة هذه المهمة .

ونحن اذ نحاول ان نضع حدا للحروب نواجه مشكلة لم يتمكن الجنس البشرى من حلها حتى الآن ...

... فاذا ما وفقنا فى عملنا هذا اصبح فى وسعنا ان نقول اننا نجحنا نجاحا باهرا فى سبيل الوصول الى اسمى هدف بشرى الا وهو القضاء على الحروب.

وفى اعتقادى اننا لن نتمكن من صيانة السلم الدولى الا اذا انصرفت رغبة الشعب الامريكى الى المساهمة فى مسئولية المحافظة على السلام فى عالم الغد وذلك بالاشتراك فى ادارة البوليس الدولى بمقتضى اتفاق دولى ، وفى غيره من الهيئات التى توقف لتنسيق التعاون الاقتصادى والسياسى بين الدول .

وينبغى علينا ان نعمل على الترفيه عن الملايين من الناس الذين نكبتهم الحرب لان مصالحنا الذاتية تقضى علينا بذلك وليس الامر راجعا الى عوامل عاطفية . انه يجب علينا ان نقضى على الفوضى الدولية اذا اردنا ان نعيش فى عالم يسوده السلام . وان الجوع والامراض هى فى مقدمة الاسباب التى تؤدى الى الفوضى الدولية . . .

. . . ومن المحقق انه اذا لم تكن الاوضاع الاقتصادية سليمة وملائمة لجميع الظروف فان كل هيئة تعمل لصيانة السلم العالمى يكون مصيرها الى التصدع والانهيار . »

يقول ذلك المستر سمنر ويلز ، ويحض قومه فى نفس الوقت على العمل على توسيع نطاق التجارة الدولية بعد الحرب « لان هذا فى مصلحتهم » ، كما انه يحثهم على التعاون مع بقيـة الدول تعاونا لا يقصد به حل مشاكلهم الداخلية فحسب ، بل يراد به كذلك « المساهمة فى بناء عالم الغد ، وتحقيق سلم دائم » .

ونحن نسجل هذه الكلمات لانها كما قدمنا من الصراحة والجرأة بمكان ، ولاننا بحاجة كبيرة الى سياسة دولية من هذا الطراز الواضح الجلى الذى لا يعرف اللف والدوران ، ولا تحوم حوله الشكوك والشبهات . فهذا السياسى الذى يمثل اعظم ديموقراطية فى العالم يدعو الى السلام العام لان مصالح بلاده الذاتية تقضى بذلك قبل كل عامل عاطفى . وهو يعتقد بحق ان الاوضاع الاقتصادية يجب قبل كل شىء ان تكون سليمة وملائمة لجميع الظروف ، والا كان مصير كل هيئة تعمل لصيانة السلم العالمى الى التصدع والانهيار .

ولا يخفى ان عصبة الامم نفسها كانت تفكر فى الشؤون الاقتصادية تفكيرا دائما ، وتعنى بها عناية عظيمة ، فمن لجان الى مؤتمرات الى مؤلفات تبحث كلها بحثا متواصلا فى هذه الشؤون التى لا يمكن للسلام العام ان يستقر بدونها ، والتى ادى عدم سلامة اوضاعها الى هذه الحرب الآثمة . وقد كانت امريكا تقدر مجهود جنيف النافع فى هذا الصدد كل التقدير ، ولهذا فانها انضمت الى هيئة العمل الدولية ، واشتركت فى كثير من نواحى النشاط الاقتصادى للعصبة ، وان لم تندمج فى سلك اعضائها .

لهذا ، ولأننا من انصار السلام العالمى ، ومن اصدقاء عصبة الأمم ، لا يسعنا الا الترحيب بصوت امريكا الداعى الى بناء عالم الغد على اساس السلم الدائم ، وعلى محو جريمة الحرب من صحيفة الانسانية الى الابد .

على الغاياتى

اربع حـريات

اعلن الرئيس روزفلت ان الولايات المتحدة تجاهد فى سبيل عالم واحد واربع حريات ، هى :

حرية القول والرأى .

حرية العبادة .

التحرر من العوز والفقر .

التحرر من الظلم والاستعباد .

ونحن نقول ان الاسلام دعا الى هذه الحريات من قبل ثلاثة عشر قرنا كاملة ...

القصر العـامر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٨ ابريل :

— فى الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة مساء استقل حضرة صاحب الجلالة الملك السيارة الملكية من قصر عابدين العامر الى دار الاوبرا الملكية لتشريف الحفلة التى اقيمت لمساعدة صندوق الحرب البريطانى للترفيه عن القوات المحاربة . وكان فى معية جلالته السنية حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران . وفى نهاية الحفلة عاد جلالته باليمن والاقبال الى قصر عابدين العامر .

— جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ ٣٠٠ جنيه مصرى اعانة لصندوق الحرب البريطانى للترفيه عن القوات المحاربة .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ١١ ابريل :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران لحضور الحفلة السنوية لنادى الفروسية .

واوفد جلالته صاحب العزة اكرام عرفان سيف النصر بك التشريفاتى الى مدرسة نوباريان بمصر الجديدة لابلاغ رئيس لجنة المدرسة تمنيات جلالته بمناسبة اقامة المدرسة حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . وقد جادت المكارم العلية الملكية لهذه المناسبة بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للمدرسة المذكورة.

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ١٢ ابريل :

— استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الثانى ملك اليونانيين وحضرة صاحب السمو الملكى الامير بول ولى عهد اليونان .

***

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ١٣ ابريل :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول لتوديع حضرة صاحبة السمو الاميرة خديجة عباس حليم بمناسبة سفرها الى فلسطين ولابلاغ سموها تحيات جلالته واطيب التمنيات لها فى سفرها .

واوفد جلالته صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتى الى جمعية المساعى الخيرية المارونية بالقاهرة لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . ولهذه المناسبة جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ١٤ ابريل :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة رايت اونورابل سير مايلز لامبسون سفير بريطانيا العظمى .

عيد الاتحاد النسائى

يحتفل الاتحاد النسائى وقت صدور هذا العدد ، بعد ظهر يوم الخميس ١٥ ابريل ، بمرور عشرين عاما على تأسيسه .

ونحن مع حرصنا على التقاليد الكريمة والآداب الفاضلة التى قد لا تتفق مع مبادىء الاتحاد النسائى ، ولا مع سلوكه فى بعض الاحيان ، ننتهز هذه الفرصة فننشر صورة السيدة هدى هانم شعراوى رئيسته — وهى صورة يرجع تاريخها الى نحو عشرين عاما ايضا — والى دعوتها بكل مودة واحترام الى تصحيح الموقف ، واعادة النظر فيما يجب ان تكون عليه المرأة المسلمة الرشيدة فى هذه الايام التى طغت فيها المـاذة ، وعم

الاستهتار ، وبدا الانحلال الخلقى بين الرجال والنساء بشكل ينذر بوخيم المغبة وسوء المآل ، ان لم نبادر بالرجوع الى الرحمن الرحيم ، ونهتد بهديه القويم ، ونوره المبين .

فى الاسرة

يحتفل بعد ظهر اليوم (الجمعة) صاحب « منبر الشرق » بعقد قران صغرى كريماته الآنسة هدى الغاياتى على حضرة الاستاذ الدكتور محمد البهى ، مدرس الفلسفة وعلم النفس بكلية اصول الدين ، وعضو بعثة المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فى المانيا سابقا .

جعله الله بفضله ورحمته قرانا سعيدا موفقا.

فى سبيل الاخوة العربية

تفضلت جريدة « منبر الشرق » فنشرت لى مقالا منذ شهور ضمنته ما قمت به من محاولات لتوثيق الروابط الودية بين مصر والعراق . وكتبت وقتئذ اننى خلال السنة الماضيـة التى قضيتها فى العراق قد وفقت الى انشاء علاقات اخوية بين الطلبة العراقيين واخوانهم المصريين عن طريق تبادل الرسائل من خطابات ، الى مجلات ، الى مناظر ... الخ.

وما دامت هـذه الجريدة قد كرست مجهودها لخدمة الشرق ، فقد عزمت على ان تكون همزة وصل بين القطرين العزيزين ، فتشترك معنا ، وتضم مجهودها القوى الى مجهودى المتواضع . واننى لواجد فيها الصدر الرحيب والمنبر الحر الذى انادى من فوقه بالمودة والاخاء بين ابناء المملكتين الشقيقتين .

والى اللقاء فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

مصطفى شوقى
مدرس الطبيعيات بالمدرسة الثانوية
فى النجف سابقا

على مسرح الحياة

لم يكن اولئك الحكماء حمقى فيما اتوا به عن المرأة من الحكم التى كانت نتيجة تجارب طويلة .

فقد قال احدهم : « مثل الحصن الذى يبتدىء فى المفاوضة مثل المرأة التى تصغى للرجل فان كليهما قريب التسليم . »

وقال آخر : « العفة والحب ضدان لا بد ان يقتل احدهما الآخر . »

فكرنى بهذه الحكم ما عن لبعض كتاب الشبان من الدعاية لتحرير المرأة . وهم غير مكتفين برفع الحجاب عن الوجوه بل لا يزالون يطالبون بالاختلاط بين الجنسين فى المجتمعات وغيرها . فكانوا فى كتاباتهم الاخيرة — سامحهم الله — نسائيين اكثر من النساء .

فيا سادتنا الكتاب من الشباب ان كانت دعوتكم هذه قاصرة على انفسكم وعلى من حولكم فسوف يأتى يوم ترون فيه الحقيقة وتعرفون مقدار خطئكم.

اما ودعايتكم هذه تنتشر بين الملأ وعلى صفحات مجلات تنتشر فى الشرق والغرب ، فهى وصمة فى جبين مصر وكتابها ، وضررها عام كالوباء والعياذ بالله.

فحكموا عقولكم واقتلوا شهواتكم قبل ان تقتلكم.

عم بركات

من صور الحياة

راعنى كثرة الصور التى ازدانت بها حجرة استقبال مضيفى ، حتى غطت على طريف تحفها ، ونفيس اثاثها ، وتأملتها فاذا كلها لبنات حواء ، وقد بان كل عضو منهن وشف اللباس عما تحته ، وزانتها اطر موشاة تأخذ بالالباب ، وتسترعى الانظار ، نخلت انه من عشاق الخيالة ، شغوف باقتناء صور (الكواكب) ، اذ هى تنم على التهتك ، وتمزق رداء الحشمة ، قد عملت فيها يد مصور صناع ، فأحالتها تماثيل مغرية تفتن العابد ، وتشوق الهرم الى ما وراء الجدران . ولم اجد حرجا فى السؤال عن ذويها لأميز بين المصرية والاجنبية ، وألم بيسير مما قدمته كل منهن للفن . وما كان اشد دهشتى عند ما اخذ يشير اليها واحدة واحدة ، ويبين انها صور لزوجته واخواته وبناته ، فى اوضاع مختلفة ، ومناسبات عدة . ومد يده الى مجموعة قد ضمها غلاف كما يضم الدر صدفه ويحفظها كما تحفظ الجفون احداق العيون ، وراح يذكر انها (على كثرتها) لبنته فلانة التى جاوزت سنها السابعة عشرة بلباس الالعاب الرياضية ، فى اثناء قيامها بتمريناتها اليومية ، او بلباس الاستحمام على شاطىء البحر ، وامحى الحياء من وجه الرجل ، فاستمر يعرض ما شاء ، فاشحت عنه بوجهى ، وقلت له باحتقار يتناسب مع سخافة عقله وخلقه : لقد اردت ان تعلن عن كنز دفين ، وحور عين ، فانقلب غرضك وبالا عليك ، ونكبة على أهل بيتك ، وابنت للناس جميعا انك فقدت الرجولة ، ووأدت الذوق السليم . لقد قيل ياسيدى : «اذا بليتم فاستتروا.» فما بالك تنبىء كل غاد ورائح بكشف نسائك مالا يحل أمام المصور ، وبتذنيهن ، وعبثهن ، وتظهر الملأ ضعفك واستسلامك ؟

وفى البيت حجرات اخرى لا يدخلها الاجانب من الرجال ، فلم اختصصتم هذه الحجرة بحوركم ، ومكنون كنوزكم ، وهبك اردت الترغيب فى بناتك فما للناس بزوجتك والمحصنات من اخواتك ؟ وهل تظن ان عرض صورة الفتاة مما يرغب فيها ؟ لا ، ياصاح

اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدى ونفسى تشتهيه

لقد طعنت تقاليدنا فى الصميم ، وقضيت على طبعك المصرى النقى ، وعرضت عرضك للبلا فاستهدف .

فعجب ان اعيش فى القرن العشرين بعقل القرون الوسطى ، وان اتمسك بعادات اكل عليها الدهر وشرب ، وافترقنا وكل منا ساخط على الآخر .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

الى بعض الصحف

بقلم صاحب جريدة «الضياء» الغراء

يذكر الذين حضروا الحرب العالمية الماضية ان السنوات الطويلة التى استغرقتها تلك الحرب ، وما تلاها من سنى التطاحن الفكرى بين المبادىء والآراء التى تولدت منها فى نفوس الناس ، على اختلاف شعوبهم واقطارهم ، كل ذلك قد اجهد العقول البشرية بما فيه من جد مضن وهم مقيم حتى اذا بدأ كابوس الحرب ينزاح رويداً عن الصدور بدأت العقول تتلمس الغذاء الخفيف الذى يشبع فيها شهوة القراءة ولا يحملها هم التفكير . وقد وجدت هذه العقول طلبتها فيما ابتدعه بعض الصحفيين فى ذلك العهد من نوع فى الصحافة جديد على مصر يجمع بين الدعابة المكتوبة والنكتة المصورة ، وقد صادف هذا النوع اقبالا شديدا لما فيه من ترويح عن نفوس اتعبها الجد والتفكير العميق .

ولو ان الناس تناولوا ذلك الضرب من التسلية السهلة بمقدار صالح لكان هونا ولبقى للعقول من الغذاء الجدى ما لا بد منه لتستقيم الحياة فلا ترجح احدى كفتى الميزان رجحانا يخل التوازن بينهما ويفقد الحياة الصالحة احد شقيها فتشيع الفوضى الفكرية وتضطرب الاوضاع .

ولكن ما صادفه هذا النوع الجديد من الصحف من رواج اغرى صحفيين آخرين بالنسج على منواله ، فشاع التقليد وكثر عدد الصحف التى انقلبت الفكاهة فيها مجونا ، وطبيعى ان تخضع هذه الصحف ، كما يخضع كل عمل فيه جانب تجارى ، لقانون العرض والطلب . فلم يصادف اكثرها ما امل فيه من رواج فلم يكن بد من ان تعمل المنافسة عملها فأخذ المحررون يتبارون فى ابتداع الاخبار والروايات المغرية بالقراءة .

ولما كان الناس مجبولين بطبيعتهم على استطلاع اخبار بعضهم البعض ، وبخاصة ما اتصل من هذه الاخبار بالاسرار الداخلية ، فقد استباحت هذه الصحف نشر ما لا يجوز نشره من اسرار البيوت ودخائلها . وطبيعى ان يقابل هذا التهجم اول الامر بالاستنكار ، ولكن طبيعى ايضا ان يؤدى التكرار بالناس الى ان يألفوا قراءة ذلك المنكر وان يسكتوا عليه . وما نحسب بنا من حاجة لان نأتى تفصيلا على الآثار غير الصالحة التى احدثها ذلك الانقلاب الصحفى فى نفوس الناشئين ، فهذه الآثار ظاهرة يلمسها كل انسان ويشعر فى اعماق نفسه بانها آثار غير صالحة ، وليست مما يكون الرجال الاكفاء لحمل التبعات التى ستلقيها على اكتافهم مشاكل الحياة المقبلة .

قد لا يكون من حقنا ان نطالب الصحف التى املت فى الرواج من هذه الناحية بان تضحى بارباحها المالية التى تجنيها من وراء الاسلوب الماجن الذى اشرنا اليه ، ولكن من حقنا ان نوجه انظار اصحاب هذه الصحف الى حقيقة لا يمكن انكارها : هى ان الربح الذى يصيبون لا يرجع الى النهج الذى انتهجوه ولكن الى عوامل اخرى ، كالاعلانات والمساعدات المختلفة . ولو ان هذه الصحف اعتمدت فقط على النهج الذى انتهجته فى جلب الربح لفشل حسابها من هذه الناحية ، فجمهور القراء فى مصر لا يستطيع ان يغذى مثل هذا العدد الكبير من المجلات ذات اللون الواحد الغذاء الذى تطمع فيه ، وهذه بديهية لا ينكرها الا مغالط .

فاذا كان هذا هو الواقع فهل لا يكون من حقنا ان نوجه انظار هذه الصحف او انظار الذين بيدهم امر الاشراف على الحياة العقلية فى مصر ، الى الخطر الذى يتهدد البلاد حين تواجه المشاكل الكبرى التى ستعقب الحرب حتما برجال كان جل انصرافهم فى نشأتهم الى المجون دون الجد ؟ ان الحرب ستنتهى حتما ، وقد يكون يوم انتهائها اقرب بكثير مما يظن اكثر الناس ، ومامن شك فى ان العالم مقبل بعد الحرب على مشاكل خطيرة يتطلب حلها عقولا قوية تعنى بالجد وتضطلع بكبار الاحداث وها نحن نرى اكبر الدول لم تنتظر نهاية الحرب لتفكر فيما سيواجهها بعدها من مشاكل ولكنها بدأت ذلك التفكير بالفعل قبل ان تقطع الحرب العام الاول من عمرها ، ثم لم نلبث ان رأينا كبار المفكرين والاخصائيين يضعون المشروعات الخطيرة لمواجهة مشاكل بعد الحرب ، ورأينا ايضا الحكومات والبرلمانات تدرس هذه المشروعات لتصفيها مما قد يكون عالقا بها من عيب او ضعف ، حتى اذا نفذت كانت صالحة مأمونة الجانب .

عبد الحميد حمدى

بيفردج ايضا

علمنا مما قرأنا من مشروع بيفردج انه يرمى الى تصحيح الاجتماع العام على وضع يريح الفرد والجماعة ، وينظم من العلاقات العامة والخاصة ، ويمتن الوثائق بالالتزامات النافعة بين بنى الانسان جميعا . وفهمنا من مجمل ماقرأنا ان هذا المشروع اهابة بالناس ان يكونوا محسنين ولن يكون ذلك امرا محققا الا حيث يوجد التضامن الاجتماعى العام بين كل فرد وفرد وبين كل دولة ودولة ، وهذا يقتضى الامم جميعا ان تتحد وتتعاون وتتفق على نظام عام وتنتهج ناموسا يرتضيه الناس جميعا ، ومن خالف ذلك الناموس كان عرضة للعقاب ، حتى اذا ما اثيرت حرب كالقائمة الآن تكتل الاجتماع البشرى العام لدفعها ، وقمع آثارها .

وسواء كان هذا المشروع يرمى الى الاشتراكية وما يماثلها او لا ، فالذى يعنينا بالذات ان نقرر انه يرمى الى تهذيب الاوضاع والتسامى بالانسانية الى حظيرتها ، ويكلفها بما يجب عليها بطبيعتها وفطرتها . وهو مبدأ ككل المبادىء يحتاج الى اعداد النفوس له اعداداً تاما . وفى اعتقادى ان ذلك امر عسير جدا وقد سبقه مبدأ الديموقراطية الاول الذى اعتمد على النظر الى الحقوق الشخصية مهملا النظر الى الواجب العام ، وكانت نتيجته ان اتخم فرد وجاع آخر ، وقوى فرد وضعف الثانى مما ادى الى الثورات والقلاقل ، واشغل بال الحكومات لحل مشكلات العمال وغيرهم طويلا ، وفرض على القادة ان يقولوا بوجوب النظر الى الواجب العام اولا .

لقد جربت البشرية من النظم الوضعية كثيرا فكان الاخفاق فى اغلب الاحيان نصيبها ، وجربت تعاليم السماء فوجدتها اليق بحالها ، وأدنى الى الخير والسلامة ، ففيها الاعتراف بحق الانسان على اخيه ، وفيها تنظيم البر والاحسان ، وفيها تنظيم العلاقات بين الافراد والدول ، وفيها تنسيق الحياة بين الزوج وزوجه والوالد وبنيه والخادم ومخدومه وحتى بين الانسان الناطق والحيوان الاعجم ، وقد أدت تجربة ذلك كله الى الخير ورفاهية الحياة .

ونحن الآن على ابواب انقلاب عالمى ، فماذا على الناس لو رجعوا الى تعاليم الاسلام والى ما يتفق معها من آراء بيفردج وغير بيفردج من كل مفكر اجتماعى ، وكونوا ناموسا دوليا عاما اجتماعيا يحول دون الصدام والتشاحن ويحد من الطغيان والاعتداء ، ويجعل من المجموعة الانسانية كتلة واحدة متراصة تحس الالم انى كان موضعه ، وتثور لدفعه او لعلاجه ؟

مصطفى الصاوى
المدرس بالازهر

امرأة

ما انا بفاهم . وقد اعيتنى المحاولة والدرس فى فهم طبيعتها ، والوقوف على جانب من دخائلها وما تكنه فى جوانحها ، او ما تنطوى عليها انوثتها . عجزت واعلنت عجزى وتقاعدت زكانتى التى اعتمد عليها واستشيرها فى كثير من المواقف . ما هى بالجميلة ، ولا هى بالنابغة فى العلم ، ولا هى بالثاقبة النظر ، وانما هى امرأة ويظنها طائر النظر انها اقل من المستوى المرغوب فيه على ان عاطفتها ملتهبة تكاد تقتلها ان قست عليها ، وكثيرا ماتوقد نارها ولولا رحمة المؤانس او بلسم المؤسى لانشقت مرارتها .

انها محيرة تطغى على عشيرها بالرأى وتملك منه الامر وتقتاد المهم فى عيشتها ، وتصيب مكان الغرض من حاجتها ، وترسل من سحر انوثتها ما يخضع المتمرد عليها والمتغاضى عنها والمستخف بها .

شخصية محيرة مربكة تغضب حتى لتقسم على قطيعتها ، وتطيل عتابك حتى لا تدع وراءك منزعا . ثم تمسح بسحرها الساحر ما الم بك من تذمر وتقضى عليه ببسمة او زورة او استفسار او تعطف او تدلل تجد فيه معنى ساميا او روحا عاليا ، او شيئا لا تجد مناصا من الاذعان والتسليم له ، او قل الخضوع او الرجوع اليه ، سمه ما شئت ولكن الذى لا تشك فيه انها امرأة ...

قنا — كامل محمد عجلان

كلام فى محله

محاربة الغلاء

نشر زميلنا الفاضل الاستاذ كريم ثابت فى «المقطم» الصادر مساء السبت الماضى ١٠ ابريل مقالا قال فيه :

«هناك امران او حقيقتان لا جدال فيهما : الاولى ان الحكومة لا تستطيع ان تفرض التسعير الجبرى على انواع السلع جميعا ، والاخرى ان الناس لا يستطيعون من جهتهم ان يعيشوا بالسلع التى شملها التسعير الجبرى وحدها .

وتقوم الى جانب هاتين الحقيقتين حقيقة ثالثة لا جدال فيها كذلك وهى ان الغلاء ما برح فى زيادة مطردة وهو يتجلى بوجه خاص فى السلع الخارجة عن التسعير الجبرى فاسعارها فى ارتفاع مستمر .

ولسنا فى حاجة الى اقامة الدليل على ما تقدم فلكل منا بيت ولكل منا عائلة .

ولو كانت الاسعار ترتفع دائماً ارتفاعا طبيعيا لاستسلمنا لحكم الظروف والاحوال مكرهين ولكن كلنا يعلم ان جانبا كبيرا من الاسعار غير الخاضعة للتسعير الجبرى لم يرتفع هذا الارتفاع العظيم ولم يستمر فى ارتفاع مطرد سريع الا اشباعا لجشع الجشعين .

فهؤلاء الجشعون هم الذين يتحكمون فى الناس تحكم المستبد ويفرضون عليهم الاسعار التى يريدونها والناس مجبورون ان يقبلوها لانهم لا يستطيعون ان يعيشوا بالحاجات التى اخضعت للتسعير الجبرى وحدها .

وفى استمرار ارتفاع الاسعار التى هى خارج التسعير الجبرى دليل على ان التدابير او المساعى التى بذلت حتى الآن لم تكف وانه لابد من علاج جديد .

فما العمل ؟

الرد على ذلك تجده فيما عمله الترك فى بلادهم مثلا . فقد قص علينا كبير عاد من تركيا اخيراً ان الحكومة التركية سنت قانونا لا يجيز لبائع ما ان يربح اكثر من ٣٠ الى ٣٥ فى المئة من ثمن البضاعة التى يبيعها وتكاليفها .

وعززت الحكومة التركية هذا القانون برقابة شديدة وانشأت فى كل جهة مكتبا يستطيع كل ذى شكوى ان يبلغه شكواه فيذهب رجال المكتب الى البائع المشكو منه ويقولون له انت بعت السلعة الفلانية بكذا فاطلعنا على الفواتير التى اشتريت بها . فاذا ثبت لهم انه جاوز النسبة التى عينتها الحكومة لربحه احالوه الى المحاكمة .»

***

وقد تساءل الكاتب بعد ذلك عما يحول عندنا دون الاخذ بهذا النظام المفيد ؟ ونحن نوجه السؤال معه الى الحكومة ، وندعوها الى العمل السريع على محاربة الغلاء ، والاخذ العاجل بكل مايؤدى الى وقف الارتفاع المستمر فى الاسعار .

النعم المشروعة

خلق الله الكون وفيه من النعم المشروعة للكبير والصغير والغنى والفقير ما يتمتعون به جميعا ويشعرون فى الحصول عليه بسعادة تجعل معيشتهم هنية ونفوسهم راضية . وقد حث الله تعالى فى كتابه العزيز على التمتع بتلك النعم لا على التقشف بالرغبة عنها ، اذ ان فى تركها ما يجلب الكسل ويوجد التقاعد ويحدث السآمة للناس فى الحياة . ولا يخفى ان الامم التى تقدر الحياة تتفوق على الامم المتقشفة .

بيد انه يجب على الانسان الا يكون انانيا شغوفا بالتمتع الى اقصى حد فينسى بسبب ذلك واجباته نحو غيره من اسرة واهل ، وبنى وطن ، بل عليه ان يفضل الاهم على المهم من الامور لان الامم التى ينهمك افرادها فى اللذات ولو كانت مشروعة ، ويهملون الضرورات من اسس البناء ودعائم العمران لا بد ان يخنى عليها الدهر ، ويفت فى كيانها .

اما النعم الغير المشروعة فهى السم الزعاف للامم والطامة الكبرى للوطن لما فيها من اسراف وشذوذ وفوضى جالبة لفقر مدقع ومرض مهلك .

تمتع فديت بخير النعم
وصوب الى نيلها كل سهم
على ان تديم حساب الضمير
فترضى الاله وترعى الذمم

شبرا — محمد توفيق خاكى

الوطنية

ليست الوطنية ان تقول اننى وطنى ، وليست القومية ان تقول اننى قومى ، ولكن الوطنية والقومية ان تفهم حق وطنك عليك وما يتطلبه قومك منك ، ثم تحدد لنفسك غاية ترسم لها وسيلة تعاهد الله امام نفسك على العمل لها فى عزيمة لا ينتابها خور ثم تنقلب الى نفسك تعاهدها على الجهاد فى غير سأم ولا ملل .

اما ان تملأ الدنيا بصياحك ، وتقرع الآذان بوطنية الفاظك ، ثم تقف عند هذا ، فكل ذلك لا يغنى عن امتك شيئا ولا يعود عليها بمثقال ذرة من نفع .

قلب صفحات التاريخ ، وجس فى ماضى الامم ، هل تجد من بينها امة عزت بلسانها او انتصرت ببيانها بلا عمل ولا جهاد ؟

يا شباب مصر :

ان مصر التى تخفق باسمها قلوبكم وتهفو اليها ارواحكم ، غير راضية عنكم . وان تحت هذا الثوب البراق الذى تلبسه مصر ويسمى فى عرف الكثيرين بالمدنية الغربية جسداً اصطلحت عليه الامراض وسرى فيه الفساد .

ان مصر مريضة فى اجتماعها ، ضعيفة فى اقتصادها ، متحللة فى سياستها ، فهل عرفتم كل هذا او تلمستم سبل علاجه ؟ أما زالت المدنية الداعرة تحتضنكم بمتعها وتزين لكم سبل غوايتها وضلالها ؟

يا شباب مصر :

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . فلتكن غايتكم الاولى ان تنهضوا بمصر التعسة حتى تتبوأ مقعدها فى علياء المجد ، ولتكن وسيلتكم الى ذلك ان تحرروا انفسكم من شهواتها ، وترفعوا عن قلوبكم ما قد علق بها ، وتعودوا الى الله من جديد .

ولتعلموا ان اشد الجهاد واعسره جهاد النفس ، وان ذلك الذى يعجز عن التخلص من استبداد نفسه هو عن التخلص من استبداد غيره بامره اعجز .

سعيد محمد رمضان
كلية الحقوق بالقاهرة

منبر الشباب

حول شعراء الجيل

— ١ —

نشر بالعدد الماضى من «منبر الشرق» الاغر الاستاذ كمال نشأت مقالا عن شعراء الجيل لمسنا فيه روح الاتزان فى الحكم والسداد فى التقدير . فما من شك عندنا فى ان هناك تيارين من الشعر : تيارا تغلب عليه القيود الوضعية المتوارثة ، وتيارا كل ما فيه حيوية تشعر بصدق العاطفة فيه ، واندفاع الشاعرية فى جميع نواحيه .

بيد اننا نرى ان روح الشعر المثالى ترتفع عن هذه الاوضاع وتسمو بلا ريب عن هذا التقسيم . فان الشاعر الملهم لا يقيده زمان ولا مكان ، لأن عواطفه منطلقة تعبر عن وجدانات حية تساير الزمن وتضرب فى كل مكان من غير ان يعتريها فتور او يدركها قصور . وخير مثال لتدعم قولنا هذا هو حيوية المتنبى ، وروائع ابن الرومى ، وحكم أبى العلاء ، وعبقرية شوقى ، فى الشرق . ثم تدفق جى دى موبسان ، وشاتو بريان ، وجان ريشان من الفرنسيين ، وبيرون وشيلى من الانجليز ، وذلك فى الغرب .

فما من عقلية تذوق الادب الا وتشهد بالعبقرية لهؤلاء جميعا .

ولا غرو فالعبقرية يتساوى فيها الشيخ والشاب لانها فى اعتقادنا ليست متقيدة بالسن ولا بالمكان .

وتحيات طيبات على من قال :

لم يدر من قاسوا الرجال بسنهم
ان الرجال مواهب وعقول

الاسكندرية — عبد العزيز البيسى

— ٢ —

قرأت بجريدة «منبر الشرق» الغراء ، كلمة لحضرة الاديب كمال نشأت ، قسم فيها الشعر ، فى هذا العصر ، الى قسمين ، شعر قديم ، وشعر حديث ، وذكر اسماء شعراء المدرسة القديمة ، كما ذكر اسماء شعراء المدرسة الحديثة .

ورغما عن انه قد اورد بعض اسماء شعراء اعتبرهم من مدرسة الشعر القديمة ، واورد بعض اسماء شعراء آخرين ، جعلهم فى مدرسة الشعر الحديثة ، مع وجوب العكس فى هذا الوضع ، فانه لم يذكر اسماء شعراء عرفوا عند الامة ، ورسخت مكانتهم فيها ، وصلاتهم الشعرية بكافة الاوساط والبيئات ، فى جميع انحاء البلاد ، وان شئت فقل فى كافة بلاد الشرق ، هى امتن واعلى من ان يتطرق اليها النسيان ، او تتسامى اليها الشكوك ، وهم بفضل الله ، وفضل مميزاتهم الشعرية ، وعبقريتهم الفذة ، وانتاجاتهم الكثيرة ، لا يضيرهم اغفال ذكر اسمائهم ، او عدم ذكر اشخاصهم ، فالامة اعلم بهم ، من كل من يتحدث اليها عنهم .

ومن هؤلاء الشعراء ، الذين تعتز الامة بشاعريتهم وتفخر بنبوغهم ، الاساتذة : خليل مطران ، ومرسى شاكر الطنطاوى ، وعباس العقاد .

وليس من الحق فى شىء ان يقول حضرة الاديب «ان الشعراء المحدثين اغزر مادة واحسن وصفا لمطالب العصر وموجباته» لان الشعر هو الشعر فى كل جيل ، وفى كل عصر ، ولا مراء فى ان الاوائل ، لم يتركوا شيئا للاواخر .

بنها — عبد الهادى السيد

نداء الجامعة

لواء الجامعة خفاق لا يذل ، شاءت له الارادة العليا ان يظل عزيزاً رفيعا لا يمس . وان لنا لمليكا يحمل اللواء عن الشباب ، وان لجامعتنا الناشئة لاعيادا لا تنقطع ما بقيت لنا طلعة الفاروق التى عشقها كل جامعى بل كل مصرى محب لبلاده ، مخلص لامته .

حماك الله ايتها الجامعة الفتية فى ظل عرش مصر الفتى المحبوب !

نحن الطلبة نجهر باصواتنا ونعرب عن مشاعرنا وحواسنا ، واذا لم نكن كل شىء فى هذه الديار فاننا اهم شىء فيها . ولا غرو فى ذلك فمن صفوفنا انبعث نور الزعامة الخالدة ومنها كذلك نشأ اعلام الوطنيين ، ولا غرابة فى ان نظل طويلا نترنم باناشيدنا الجامعية ونتغنى باغنياتنا الحماسية ، فان لنا عقولا مستنيرة غذاها العلم وتعهدتها الفلسفة .

يستطاع القول باننا جنود للعرش ، وحراس للتاج ، وقادة للرأى العام ، اذ ان القول باننا تلاميذ او فتيان قول قاصر بعيد عن الحقيقة .

واذن فنحن ثروة غير قابلة للتبديد او التبذير ، حيينا من اجل رفعة اوطاننا ونحيا وسنحيا من اجلها . فان وجد فى ذلك لائم او معترض فهو ليس مصريا فى شىء .

***

اننى منذ ان لمحت مليكى العظيم فاروقا الاول الذى تيمنت جامعتنا باسمه وانا اكثر تعلقا به واعمق حبا وولاء له ، ولعل ذلك هو ما كان يشعر به اخوانى طلبة الكليات الاخرى ، اذ مازلت اذكر الحماسة الجارفة التى اجتاحتنا جميعا حين كنا نهتف بحياة الدكتور فاروق .

وقد تبدل امرى منذ ذلك اليوم المشهود فى تاريخ الاسكندرية فصرت اكثر مرحا واكثر تشبثا بالحياة لما تركه فى نفسى ذلك الحفل الجامعى من الاثر العظيم والشعور السامى .

حسنى عبد المنعم
كلية الحقوق بالاسكندرية

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نشر الاعلانات فى الرسائل البرقية

ان الاعلان فى الرسائل البرقية المتداولة بين سكان القطر المصرى باجمعه هو دعاية هامة واسعة النطاق قد هيأتها مصلحة سكك حديد الحكومة للمعلن الذى يرمى الى رواج اعماله وللتاجر الذى يبغى التوسع فى تجارته .

وقد راعت المصلحة ان تكون اجور النشر فى هذه الرسائل زهيدة وفى متناول الجمهور فجعلت كل مائة الف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا وكل ربع مليون بخمسة وثلاثين جنيها وكل نصف مليون بستين جنيها فضلا عن منح تخفيض معين فى المائة اذا بلغ المراد نشره مليونا او اكثر من الاعلانات .

انتهزوا هذه الفرصة النادرة ولا يفوتكم ان تحجزوا من الآن القدر اللازم لكم من هذه الرسائل .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا

بقسم النشر والاعلانات

بالادارة العامة بمحطة مصر

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

النحاس باشا يرد على مكرم باشا

عرض رئيس مجلس الشيوخ فى الجلسة المنعقدة بعدظهر يوم الاثنين من هذا الاسبوع السؤال الآتى الموجه الى رئيس الوزارة من الشيخ المحترم الاستاذ محمد عبد المجيد العبد :

« نشر مكرم عبيد باشا كتابا اسود نسب فيه اليكم والى بعض زملائكم الوزراء امورا معينة فاذا كان ما جاء بهذا الكتاب لا يستند على اساس من الصدق ولا تقوم دعواه على حقيقة وهو ما نريده ونرجوه فلماذا تجاوزتم عن محاكمة صاحب هذا الكتاب الاسود خصوصا وانه لجأ الى الهيئات الاجنبية من امريكية وانجليزية وغيرها مقدما لهم نسخا من هذا الكتاب وكأنى به ينتظر رأيهم اويلتمس عطفهم وهذا جموح عن الوطنية وامر يجب ان يؤخذ بحزم ويعالج بعزم. أفلا يرى رفعة الرئيس ان يرفع غموض هذه المسألة (السوداء) بتحقيق دقيق من جميع نواحيها احقاقا للحق وازهاقا للباطل ؟ واذا كان ما جاء بهذا الكتاب ليس صحيحا فلماذا ينفرد مكرم باشا بمحاباة القانون فلا يسأل عن غلطاته ؟ »

وعرض رئيس مجلس النواب بعد ظهر اليوم نفسه السؤال التالى المقدم من النائب المحترم الاستاذ عمر عمر :

« وزع مكرم عبيد باشا كتابا ضمنه تعليقات على تصرفات زعم انها صدرت من الحكومة . فما رأى رفعتكم فيما تضمنه هذا الكتاب ؟ »

وقد اجاب على هذين السؤالين فى كل من المجلسين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بهذا البيان :

« يقتضى نص الدستور مسئولية الوزارة امام البرلمان وهذا الحكم هو اخص خصائص الحياة الدستورية بل هو محور النظام الدستورى كله — والحكومة تقديراً لهذه المسئولية على اتم استعداد لان تفند امام البرلمان الممثل للامة كل ماجاء بالعريضة التى رفعها مكرم عبيد باشا الى ديوان جلالة الملك فى يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٤٣ والتى احال الديوان الينا صورة منها فى يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٤٣. وهى ترحب بكل سؤال او استجواب يقدم فى البرلمان لهذا الغرض سواء أكان ذلك من صاحب العريضة ام من غيره من حضرات الشيوخ او النواب المحترمين المعارضين او المؤيدين .

وقد كان فى وسع صاحب العريضة ان يواجه الحكومة فى البرلمان بما يريد من الاسئلة والاستجوابات ، ولكنه لم يرد ان يسلك هذا الطريق القويم الكفيل باظهار الحق فى اقرب وقت . وهذه المداورة او المناورة مكشوفة القصد ظاهرة الغرض . فهو يعلم قبل غيره ان محتويات العريضة مكذوبة جملة وتفصيلا ، وان القاء النور عليها يفضحه ويفضحها ويظهر الناس جميعا على افكه وبهتانه. ولذلك تجنب الطريق الطبيعية التى رسمها الدستور لمحاسبة الوزراء ، واخذ يوزع فى الخفاء الكتاب الذى اشار اليه حضرة الشيخ المحترم ، ويلقى فى روع الناس انه مستعد لان يحاكم على ما كتب امام القضاء ، وقصده فى ذلك واضح ظاهر فمثل هذه الوقائع التى سودها خياله الكاذب تقتضى تحقيقات ومحاكمة ترتقى عدة درجات ، وتمتد الى سنة او سنوات ، وتبقى فيها الوزارة فى ظلال ما افترى من شبهات . ذلك لان تولى السلطات القضائية للتحقيق يقطع على الوزارة طريق تكذيبه بنشر البيانات حتى لا تتهم بالتأثير فى القضاء ، كما يقطع على البرلمان التعرض لاكاذيبه ، او سماع رد الوزارة على مفترياته تحقيقا لمبدأ فصل السلطات .

وما من عاقل يقبل للوزارة ولا للبرلمان ولا لشرف الامة هذا الوضع العجيب ، وانا مطالب امام ضميرى وامام التاريخ بكشف القناع عن محتويات هذا الكتاب الكاذب ، وتفنيد ماجاء فيه تفنيدا حاسما سريعا . وعندئذ يستطيع شيوخ الامة ونوابها ان يحقوا الحق ويدمغوا الكذب والباطل . وعندئذ يمكن ان ينظر فى مسئولية العرائض او المنشورات ، ويمكن ان تسأل الحكومة كما سأل حضرة الشيخ المحترم عن اخذ المسئولين بالحزم والعزم .

هذا هو الوضع الطبيعى لموضوع هذا الكتاب الذى احتوى فيما احتوى مفتريات سياسية كثيرة لايمكن ان يشغل بها القضاء ، والشأن الاول والاخير فى نظرها والمحاسبة عليها شأن البرلمان . وقد اعتاد موزع العريضة ان يهرب من مثل هذه المواقف الصريحة لأن كل همه التشنيع والافتراء ، فما من مرة قدم استجوابا الا وهرب فى دور المناقشة لسبب او لآخر ناكلا عن شرح استجوابه او مواجهة البيانات التى تلقيها الحكومة . والحكومة لن تعبأ بمثل هذه المناورات ، وهى معتزمة ان تقدم للبرلمان عما تسأل عنه او تستجوب فيه بيانات قاطعة حاسمة مؤيدة بالادلة والمستندات وهى تدعو معارضيها وانصارها على السواء لفتح هذا الباب على مصراعيه لالقاء النور على حملة التضليل والكذب .

اما ما اشار اليه حضرة الشيخ المحترم من ان صاحب العريضة قد لجأ الى الهيئات الاجنبية من امريكية وانجليزية مقدما لهم نسخا من كتابه انتظارا لرأيهم او التماسا لعطفهم ، ومن ان هذا العمل من جانبه جنوح عن الوطنية ، فالحكومة تشارك حضرة الشيخ المحترم رأيه فيه . وتأسف لوقوعه من نائب تولى الوزارة عدة مرات ، وكان نقيبا للمحامين الاهليين ، ثم يجىء الآن فيهدر صفته النيابية بل كرامته الوطنية على هذه الصورة ، وكذلك تأسف الحكومة لاسفافه فى لهجته وعباراته اسفافا كبيرا لا يتفق مع ما ينبغى لنائب بل لأى فرد من افراد هذه الامة الكريمة من التزام مقتضيات اللياقة وتجنب الاسفاف فى عريضة تقدم لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك . ولا يخامرنى شك فى ان هذه الخطة التى اعتزمتها بازاء هذا الكتاب هى الخطة المثلى التى تلتزمها حكومة تعرف قدر نفسها وقدر شرفها ، وتحرص على ان تتقدم بحسابها امام شيوخ الامة ونوابها ، وعلى ان تأتى البيوت من ابوابها ، وتضع الامور فى نصابها فى اقرب وقت .

فاذا ما تم ذلك وقال ممثلو الامة كلمتهم فى حدود واجبهم وحقهم ، امكن ان تسأل الحكومة عما تعتزمه فى شأن المفترين والقضاء على حملة المغرضين والمضللين .

وانى لادعوكم جميعا الى الحرص على احترام المبادىء الدستورية الصحيحة لتكون جميع اعمالنا هنا فى حدود الدستور الذى هو عماد حياتنا النيابية .

ولا تنسوا ان امم الشرق العربى والعالم الاسلامى اجمع تتطلع الى مصر دائما وتدعوها الى قيادة حركتها فى سبيل نيلها الحياة الحرة الكريمة متخذة من مصر فى نهضتها الحديثة القدوة الحسنة والمثل الاعلى. فلا يعبثن عابث من ابناء البلاد بهذا المقام العظيم ولتبق مسائلنا الداخلية محصورة فى حدود بلادنا .

كما اهيب بكم جميعا على اختلاف ميولكم واحزابكم وبكل حريص من ابناء الوطن العزيز على وحدة الامة المصرية الكريمة — وهى الوحدة التى مكناها بجهادنا — ان تقفوا كل محاولة خطرة يدفع اليها اى لاعب بالنار للتفريق بين عنصريها اللذين جمع بينهما الاتحاد الوطنى المقدس . فان هذا الاتحاد من اعز ما كسبناه فى حركتنا القومية نضالا عن الديموقراطية والحرية الصحيحة والدستور والاستقلال .

فاذا لعب رغم هذا التحذير لاعب بالنار ومثير للفتنة وقعت عليه التبعة كاملة من غير رحمة ولا هوادة . »

***

تكررت الاسئلة والاجوبة عن « الكتاب الاسود » فى مجلس النواب مساء امس الاول (الاربعاء) ، وستتكرر بعد ذلك فى الجلسات المقبلة . ونحن نأسف على تطور المناقشة فى بعض الاحيان الى مشادة ممقوتة ، كما نأسف على تفرق الكلمة وضياع الوقت والجهود بلا جدوى ، ولا ندرى ماسيكون . لطف الله بنا وغير ما بانفسنا .

« الانصار »

نشرت مجلة « الانصار » الغراء عددا خاصا عن محمد صلى الله عليه وسلم ، فجاء دليلا جديدا على ما افعمت به صدور كتابها من ايمان صادق ، وحماسة للفكرة العربية ، وتعصب مشكور للثقافة الاسلامية . حياهم الله وبياهم .

ادباء الشباب والشيوخ

لعلى كنت بحمد الله اول من وقف للدفاع عن ادباء الشباب فى وجه ادباء الشيوخ .

وقد رد على الدكتور زكى مبارك بكلمات ذكرها وقتئذ بمجلة « الرسالة » وعرض على بعض موضوعات (انشائية) يتحدى بها الشباب . فكان جوابى الصمت الحكيم . ثم نسج على منوالى الاديب المنجورى بهذه المناظرات التى دارت بينه وبين الاستاذ احمد امين بك .

ولكن الميدان واسع ، ولن يملأه شابان اثنان . وهناك على كل حال من الشباب ما نتحدى به كل شيخ فى كل فن . ولعل ظهور بعضهم فى هذا الجو القاتم دليل قاطع على صدق ماأقول .

فقد برز اخيرا شعراء امجاد أمثال محمود حسن اسماعيل ، وحسين البشبيشى ، ومصطفى على عبدالرحمن ، ومحمود السيد شعبان ، وغيرهم . ولعل ظهور الاستاذين قاسم مظهر وسالم حفنى فى عالم التأليف الغنائى دليل آخر على قوة الشباب ونضوج أفكاره .

فلتشرق اذن بقية الأنوار القوية لتقف أمام هذه الشموع المرتعشة .

القاهرة — عزت حماد منصور

***

« منبر الشرق » — حبذا لو استطاعت « هذه الانوار القوية » كشف الطريق امام اربابها ليروا على الاقل كيف يجرون اقلامهم ، او يضعون اقدامهم . . .

الزار

لقد اقض مضجعى ذات ليلة قصف الطبول المصحوب باصوات منكرة . ولما سألت عن مصدر ذلك علمت ان جارتنا فلانة تعمل « زاراً » لتستحضر « الاسياد » ، وقد جاء لها زوجها الفقير « بكبش » ثمين ليقدمه قربانا لها .

ومن المصيبة ان بعض النساء كن يذهبن الى تلك « الحضرة » للاشتراك فيها عسى ان يظهر ما عليهن ، او بالاحرى لكى يرغمن ازواجهن على استحضار ما يشتهين من ملبس وحلى على حساب الشياطين ...

وانى لأسائل نفسى ازاء هذه المخازى : لماذا يكون « المعذورون » دائما من النساء دون الرجال ؟

ولست ادرى ولا المنجم يدرى ما الجواب ؟

بور سعيد — كامل رضا رمضان

حفلة تمثيلية

جاءنا من مراسلنا فى باكوس ان كلية الآداب بجامعة فاروق الاول اقامت حفلة تمثيلية فى يوم الجمعة الماضى بقاعة الليسيه فرانسيه . وقد حضرها كل من حضرتى الدكتور طه حسين بك ، مدير الجامعة بالنيابة ، ومصطفى عامر بك ، وكيلها ، كما شاهدها حضرات عمداء الكليات والاساتذة .

وكان الغرض من اقامة هذه الحفلة التى نجحت نجاحا كبيرا مساعدة الطلاب الفقراء .

الى حضرات الكتاب

يسرنا بالطبع ان يقبل الكثيرون من اساتذة المدارس ، والمعاهد ، وادباء الشباب على الكتابة فى « منبر الشرق » ، ونشكرهم كل الشكر على موافاتنا بثمرات افكارهم التى لا نضن بنشرها تقديراً للبعض ، وتشجيعا للبعض الآخر .

ولكننا نرجوهم جميعا مراعاة الايجاز البليغ بحيث لا تزيد مقالاتهم عن ربع او ثلث او نصف نهر على الاكثر ، كما نرجو من جهة اخرى الا يطغى الشعر على النثر ، ولا الادب على السياسة والاجتماع .

واننا بهذه المناسبة نعتذر الى حضرات الكتاب الذين لم يتسن لنا نشر رسائلهم حتى الآن .

تعلن « شريفة رمضان بدر » من اسنا ان ختمها فقد فى ٥ الجارى وليست مدينة لأحد وقد جددت بدله .

يعلن « محمد بغدادى عبد العال » من الكلابية تبع النمسا ان ختمه فقد فى ٢٥ / ٣ / ١٩٤٣ وهو ليس مدينا ولا ضامنا لأحد .

بنك مصر

اعلانات مصر

مؤسس الشركات المصرية الكبرى

جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى امتنع فيه ورود البضائع من الخارج

شجعوها وعاملوها

تحافظوا على اموالكم داخل القطر